

أكتفي بوجودك

أرى في عينيك ابتسامة
تُناديني، ولكنني أخشى الملامة
وأشواقِي تغلبني
فتظهرُ على ملاحِي علامة
فتراها؛ فتعلم أنني أهواك
والبعدُ عنك استحالة
وتبقى المشاعرُ..
في دروبِ الهوى رحالة
تُحصي حباتِ الرمالِ
وقطراتِ الندى الوهانة
ترنحُ فوق أوراقِ الشجرِ
وتحتضنُها باستماتة

وشلالاتُ غرامي
تجعلُ القلبَ كالقراشةُ
يصعدُ إلى السماءِ
ويُحصي النجومَ دونَ إطالةِ
ثمَّ يأتي بها ويجعلُها
تملاً للقلوبِ سعادةُ
وهل للنجومِ معنَى بدونك!
وأنتَ القمرُ بجمالهِ وضيائه
فأنا أكتفي بوجودك
فأنتَ للقلبِ أنفاسه وحياته

